

الملخص التنفيذي - يوليو 2021

جدول أعمال الشركات الصغيرة

الأمم المتحدة
قمة النظم الغذائية 2021



جدول أعمال الشركات الصغيرة في إطار قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية



من الضروري أن تركز قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام ٢٠٢١ أن تصبح أنظمتنا الغذائية أكثر تغذية واستدامة وإصافاً ومرونة. تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) على الأقل نصف المنظومة الغذائية، وعليه يعد دورها أساسياً في الجهود المبذولة لتغيير طرق إنتاج واستهلاك الأطعمة. وقد أقامت القمة عملية مشاور عالمية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الأغذية والجهات الداعمة لهم حول كيفية تعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير الغذاء الجيد للجميع.

تقود الشركات الصغيرة والمتوسطة ثورات هادئة في مجال الأغذية حيث تعمل بلا كلل لإحداث تحولات في النظم الغذائية في جميع أنحاء العالم. لتلك الشركات رؤية مشتركة لاستعادة توازن النظم الغذائية بالحفاظ على مكاسب الكفاءة التي قد تم تحقيقها، ولكن بدون التضحية بمفاهيم التغذية السليمة ورأس المال الطبيعي والإصاف والمرونة. نصت مناقشات الشركات الصغيرة والمتوسطة على التزامها الجماعي بإحداث تغيير إيجابي بعدة طرق، منها:

- تكامل الأسواق الغذائية للحد من الفقر والجوع.
- خلق الفرص التي تعمل على تحسين مستوى العدالة.
- ابتكار وتوسيع نطاق الحلول المطروحة لتحسين التغذية واستدامتها.
- رفع مستويات القدرة على مواجهة الصدمات من خلال نماذج أعمال مدمجة ومرونة.
- التأثير الفعال في تشكيل مستقبل الغذاء.

هناك جيل جديد من رواد الأعمال الشغوفين والمبدعين والمتمسكين بالقيم الإيجابية، بينهم العديد من النساء والشباب، في طليعة هذا المشهد وهم مستعدون لتطوير وتحسين أنظمتنا الغذائية. لمساعدتهم في مواجهة التحديات وتمكينهم من تحقيق تلك الأهداف يجب إعادة تشكيل أنظمة الدعم وحوافز السوق وديناميكيات القوة والأعراف الثقافية لتصبح أكثر دعم لهم. ويتمثل مطلب الشركات الصغيرة والمتوسطة من الجهات الفاعلة المعنية عبر القطاعات المختلفة في خلق ظروف تساعد على ازدهار هذه الشركات الهادفة.

تختلف سلاسل الأنشطة الغذائية المضيفة للقيمة بمختلف البلاد وعليه تختلف أنواع القيود التي تفرض على الشركات الصغيرة والمتوسطة لذلك تستند هذه الشركات لقمة



النظم الغذائية لتحفيز العمل من خلال التحالفات العاملة على المستوى الوطني أو بإطار سلاسل محددة. سبب الاستماع إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في إطار جميع السياقات المنفصلة الإجراءات ذات الأولوية لتعزيز مساهمتها كعناصر للتغيير. يقدم هذا التقرير ثلاث مسارات يجب مراعاتها عند دمج الشركات الغذائية الصغيرة والمتوسطة في عمليات تحديد الأولويات وتصميم وإدارة الجهود المبذولة لإحداث تحول في النظم الغذائية.

المسار ١: إنشاء نظام إيكولوجي للأعمال التجارية تزدهر فيه الشركات الغذائية الصغيرة والمتوسطة

غالبًا ما تكون المنافسة في قطاع الأغذية صعبة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. فمن الشاق إدارة شركة صغيرة أو متوسطة في هذا المجال، والتي في الغالب لا يتناسب حجمها مع عناصر السوق. ستنعكس إيجابيات توفير فرص عادلة لرواد الأعمال بمجال الأغذية للمنافسة في السوق أيضًا على المستهلكين والمنتجين والمجتمعات والبيئة والمستثمرين.

الفرص العملية:

- تقليل تكلفة ممارسة الأعمال التجارية من خلال تطوير اللوائح والبنية التحتية المادية والرقمية وتعزيز سيادة القانون.
- تحسين فرص الحصول على التمويل.
- تسهيل انتقال الشركات الصغيرة والمتوسطة من القطاع غير الرسمي إلى الرسمي.
- الاستفادة من قوة الجهات الفاعلة في الأسواق الكبيرة.
- توجيه دعم الأعمال نحو الشركات الغذائية الصغيرة والمتوسطة.

المسار ٢: تحفيز الأنشطة التجارية لتوفير «غذاء جيد للجميع»

أفضل الشركات ليست بالضرورة أكثرها تنافسية. تعتمد أنماط شراء المستهلكين بشكل كبير على الأسعار فوق كل اعتبار آخر مما يضعف قدرة الشركات ذات الإنتاج الواعي بيئيًا واجتماعيًا على منافسة غيرها من الشركات التي تقدم منتجات أوفر ماديًا على حساب الصحة العامة أو رأس المال الطبيعي أو العدالة الاجتماعية. لذا يجب إعادة تحديد الحوافز لتطوير النظام الغذائي.

الفرص العملية:

- تطبيق سياسات تساعد على انعكاس التكلفة الحقيقية للإنتاج الغذائي على أسعار السوق بشكل أفضل.

أو الشركات الكبيرة. يتطلب التقدم في إعادة التوازن داخل النظم الغذائية تغيير لديناميكيات القوة لتتوجه بشكل أفضل نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة.

الفرص العملية:

- رفع صوت الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- إدخال الشركات الصغيرة والمتوسطة في شبكات ديناميكية.
- التخطيط والاستثمار وفقًا لأولويات محددة السياقات.

- خلق طلب استهلاكي على «الغذاء الجيد».
- الإسراع في إيجاد رواد أعمال مبتكرين.

المسار ٣: إشراك الشركات الغذائية الصغيرة والمتوسطة ضمن تخطيط القطاعات

لا تزال أصوات الشركات الصغيرة والمتوسطة غير مسموعة ومتفرقة وتعد قدرتها ضعيفة نسبيًا في التأثير بشكل جماعي على عمليات صنع القرار وسن اللوائح وتخصيص الموارد وتحديد الثقافات داخل النظم الغذائية مقارنةً بالشركات الحكومية

